

## الثيوتوكيات

## معمل الاتحاد



St.Takia.org

كلام الثيوتوكيات من أروع الكلام اللي بيوصف العذرا مريم و يشرح بدقة التجسد و طبيعة السيد المسيح  
تعالوا ناخذ مثال للقب (معمل الاتحاد) اللي نقوله في ثيوتوكية يوم الأربعاء



التأمل

زي كل الثيوتوكيات، ثيوتوكية يوم الأربعاء متقسمة ل 7 قِطْع ... و القرار بتاعها: 'تطلع الأب من السماء: فلم يجد من يشبهك: أرسل وحيدته: أتى وتجسد منك' القطعة رقم 5 فيها رُبع لازم نتوقف عنده

## القطعة #5 من ثيئوتوكية الأربعاء: السلام لمعمل الاتحاد: غير المفترق: الذي للطبائع التي أتت معاً: إلى موضع واحد بغير اختلاط

📌 و إنا بنقول الرُّبَع ده, شوفوا إنا بنقول كام حقيقة إيمانية

📌 **طبيعة السيد المسيح:** الكلام ده بيقول ببساطة طبيعة السيد المسيح: لاهوت كامل متَّحد بناسوت كامل, بغير افتراق (مافيش فصل) من بعد الاتحاد ولا اختلاط (يعني اللاهوت لم يختلط بالناسوت)

📌 **وقت الاتحاد:** الرُّبَع ده كمان بيّفهمنا إن الاتحاد ده تم في بطن السيدة العذراء ... عشان كده أحد أجمل الألقاب: 'معمل الاتحاد' ... يعني المكان اللي اتحد فيه اللاهوت بالناسوت

📌 **معمل الاتحاد:** 'حقاً, لقد صارت بطن العذراء مريم المعمل الإلهي الذي تم فيه التجسد العجيب' بهذا التعبير اللاهوتي العميق جداً تعرّض الآباء القديسون لموضوع التجسد الإلهي فبطن العذراء هي المعمل الذي تم فيه الاتحاد العجيب بين اللاهوت الذي لا يُدنى منه و بين البشرية الضعيفة ... فخرج منها السيد المسيح: الله الظاهر في الجسد

📌 **أقوال القديسين:** طبعاً قديسين كثير اتكلموا عن التجسد ... لكن تعالوا نقرأ بتركيز الكلام الجي

ده

عجيبه هي أمك يا رب!  
الرب دخلها فأصبح عبداً!  
الكلمة دخلها فصار صامتاً داخلها!  
راعي الكل دخلها فصار فيها قَللاً!  
بطن أمك غيرت أوضاع الأمور يا منظم الكل!  
الغني دخلها فخرج فقيراً!  
العالي دخلها فخرج منها في صورة وديعة!  
القدير دخلها فأخفى نفسه!  
معطي الطعام دخلها فصار جائعاً!  
مروي الجميع دخلها وخرج ظمآنًا!  
ساتر الكل خرج منها مكشوفاً وعرياناً!

— مار إفرام السرياني

❗ **الثيوتوكوس:** طبعاً معنى إننا قلنا إن العذرا مريم ولدت الله الظاهر في الجسد, فأحنا كده

بنقول عليها أم الله (ثيوتوكوس) ...

اللقب ده معاجبش نسطور بطريرك القسطنطينية اللي سقى العذرا 'كريستوتوكوس' يعني والدة المسيح ... و طبعاً آباء الكنيسة (و على رأسهم البابا كيرلس عامود الدين) ردّوا عليه في [مجمع أفسس](#)

🙏 ربنا يدّينا نسبّح بالروح و الذهن و القلب ... نفهم عظمة ألدان كنيستنا اللي بتوصل لنا العقيدة و الإيمان الصحيح بطريقة بسيطة و رائعة و ألفاظ دقيقة جداً



المراجع 📖

- كتاب 'مريم العذراء في العقيدة' - أبونا سيداروس عبد المسيح